

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فَعْل .

قال النحاس في شرحه المذكور : فَعْل في كلام العرب قليل في الأسماء قالوا : حَذُرَ وفَطُنَ وندُسَ وقرء : (وعَبِدَ الطَّاغُوت) وقرأ سليمان التيمي : (قَالَتِ نَمْلَةٌ) .

قال ابن خالويه في شرح الدريدية : ليس في كلام العرب فَعَل يَفْعَل مما فاءه واو إلا حرف واحد : وَجَدَ يَجِد .

ذكرة سيبويه .

وَجَدَ يَجِد وَيَجْدُ .

وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب : قالوا وَجَدَ يَجِد وَيَجْدُ من الموجدة والوجدان جميعاً وهو حرف شاذ لا نظير له .

قال ابن قتيبة : كل ما كان على فَعْل فمستقبله بالضم لم يأت غير ذلك إلا في حرف واحد من المعتل .

روى سيبويه أن بعض العرب قال : كُذِّتَ تَكَاد .

مُفَعِّل في غير التصغير .

قال ابن قتيبة : قال أبو عبيدة لم يأت مُفَعِّل في غير التصغير إلا في حرفين : مُبَيِّط ومُسَيِّط وزاد غيره مُهَيِّم .

قال النحاس في شرح المعلقات : قال الأخفش سعيد بن مسعدة : ليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يرجعون فيه إلى لغة بعضهم .

وقال سيبويه : ليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به وجهاً يعني يردونه إلى أصله